

تحرك عاجل

إطلاق سراح طفل بدون تهمة في البحرين

أُطلق سراح محمد محمد عبد النبي عبدالواسع، وهو طفل بحريني عمره 16 عاماً، من مركز اعتقال للأحداث بدون توجيه أية تهمة له.

في مساء يوم 20 ديسمبر/كانون الأول 2012 أُطلق سراح محمد محمد عبد النبي عبدالواسع بدون توجيه أية تهمة له. وكان قد نُقل في صبيحة ذلك اليوم من سجن الحوض الجاف، الواقع في شمال شرق البحرين، إلى مركز اعتقال للأحداث، حيث سُمح لعائلته بزيارته. ووفقاً لمعلومات حصلت عليها منظمة العفو الدولية، فقد أرغم محمد محمد عبد النبي عبدالواسع على البقاء في سيارة الشرطة قرابة ست ساعات بعد القبض عليه، بينما كان أفراد الشرطة يقومون بجولاتهم. وفي وقت لاحق، وأثناء استجوابه في سجن الحوض الجاف، تعرّض للضرب على أيدي ضباط التحقيق بحسب ما ورد. ولا يزال سبب اعتقاله بالضبط غير واضح.

وكان قد قبض على محمد محمد عبد النبي عبد الواسع في منزله في سترة عقب مدهامته في 11 ديسمبر/كانون الأول 2012 من قبل عناصر من شرطة الشعب، زُعم أنهم لم يُبرزوا مذكرة اعتقال. وخلال عملية المدهامة قام أفراد شرطة الشعب بكسر الباب الرئيسي وأخذوا أموالاً وأشياء أخرى من المنزل على ما يبدو. وقال أفراد عائلته لمنظمة العفو الدولية إن شرطة الشعب طلبت منهم فاتورة كهرباء (لإثبات مكان إقامتهم)، وأثناء بحثهم عن الفاتورة في غرفة أخرى اقتادته الشرطة بدون معرفتهم. وتمكّن الصبي من الاتصال بعائلته بعد يومين من اعتقاله وإبلاغها بأنه محتجز في سجن الحوض الجاف. وقد أحضر في اليوم التالي لاعتقاله إلى مكتب المدعي العام بدون حضور محاميه أو أيّ من أفراد عائلته.

وبموجب القانون الدولي يُعرّف الطفل بأنه كل شخص لم يتجاوز الثامنة عشرة من العمر، وينبغي معاملة الأطفال الذين يُشتبه في أنهم ارتكبوا جرائم جنائية وفقاً لقواعد نظام قضاء الأحداث.

لا تطلب منظمة العفو الدولية من شبكة التحرك العاجل أية أنشطة أخرى بهذا الخصوص. وستواصل المنظمة مراقبة الأوضاع، وستقوم بالتحرك إذا اقتضت الضرورة. إننا نتوجه بالشكر إلى جميع الذين أرسلوا مناشدات بهذا الشأن.

هذا هو التحديث الثاني للتحرك العاجل رقم UA 362/12 ، معلومات إضافية: أنظر الرابط:

<http://amnesty.org/en/library/info/MDE11/072/2012/en>

الاسم: محمد محمد عبدالنبي عبد الواسع/ذكر

بتاريخ 2 يناير/كانون الثاني 2013

رقم الوثيقة: معلومات إضافية: UA: 362/12 Index: MDE 11/001/2013